

نهج السعادة

[331] منها إلى سرور أشخصته عنها إلى مكروه (4) وكلما اغتبط منها باقبال تغصه عنها ادبار، وكلما ثنت عليه رجلا طوت عنه كشحا !!! فإلسار فيها غار (5) والنافع فيها ضار. وصل رهاؤها بالبلاء، وجعل بقاؤها إلى الفناء !!! فرحها مشوب بالحزن !!! وآخر همومها إلى الوهن [كذا] فانظروا إليها بعين الزاهد المفارق، ولا تنظروا إليها بعين صاحب الوامق (6). [و] اعلم - يا هذا - أنها تشخص الوادع الساكن، وتفجع المغتبط الامن (7)، لا يرجع منها ما تولى فأدبر، _____ (4) وفي المختار:

(68) من باب الكتب من نهج البلاغة، والمختار: (2) من باب الكتب من كتابنا هذا: (فان صاحبها كلما أطمأن فيها إلى سرور أشخصته عنه إلى محذور). وأشخصته: أذهبته. (5) اغتبط - على بناء المعلوم والمجهول -: فرح وسر. و (تغصه): تحزنه وتوقعه في الغصة. و (ثنت) - من باب رمى -: عطفت. و (طوت عنه كشحا): أعرضت عنه بودها. وإلسار: المسرور. والغار: المغرور. (6) الوامق: المحب. يقال: (ومقه يمقه مقه وومقا - كعدة ووعدا -: أحبه. و (وامقه واما قا وموامقة): أحب كلاهما الآخر (توامق الرجلان): تحابا. و (تومقه) تودده. (7) تشخص: تزعج وتقلق. والوادع: المطمئن. يقال: (ودع - من باب شرف - وداعة الرجل) سكن واطمئن، فهو وديع ووادع. والمصدر كسحابة. و (تفجع) - من باب منع وفعل وأفعل -: توجع. وتوقع في الالم والمقاسات. _____